الخطبة الخامسة من ربيع الثاني

الحمد لله الذي اكرم من شاء بهدايته. ووفقه لاجتناب
ما يبيد ردائه. وكل من اعتصم به كفاه وهدائه. من يهده
الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. ولا راحم للمو
منين سواه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن
سيئات اعمالنا. التي لا نجاة لنا منها الا بسابغ رحماته.
ونشهد ان لا اله الا الله. شهادة ننال بها كرامة
رضاه. ونتبوأ بها من الفردوس اعلاه. ونشهد ان
سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله. نبي اكمل
الله به على امته العز والجاه. وفضله على كل مخلوق
واصطفاه. صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه.
صلاة تناسب علاه. والتابعين ومن تبعهم الى يوم
لقاه. من يطع الله عباد الله. مالي ارى
النفوس في اعمال البر زاهدة. وما للهمم عن الطا
عة قواعد. وما للعيون من الدموع جوامد. ومالي ارى
الغفلة قد شملت القلوب. وما لهاذه الفترة قد
التبستها كبائر الذنوب. اما ترون عباد الله انصرام
الساعات. وانخرام الاوقات. وفناء اللذات على
الشهوات. هذا الموت قد نزلت بنا زعازعه. وا
دهشتنا صواعقه. فجلا رفقنا الاتراب. وغيبنا تحت
اطباق التراب. فأذهبت اللذات. وبقيت التبعات
والشهوات

Copyright © King Saud University